

الطريق قال صلى الله عليه وسلم لا تأكل الا طعام تقي
 ولا ياكل طعامك الا تقي وقال طهوا طعامكم الايقان
 واولوا معروفكم المومنين **الاصح الثالث**
في الصيام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله
 تعالى كل حسنة بعشرة امثالها الى سبعا ضعف
 الا الصيام قال الله تعالى فانه لي وانا اجزي به
 وقال لكل شئ باب وباب عبادة الصوم وانما كانت
 الصوم مخصوصا بمدن الخواص لا وبين احدتها
 يرجع الى كف وهو عمل سر ولا يطعم عليه غير الله
 لا كالصلاة والزكاة وغيرها والثاني انه فيسر
 لورد الله فان الشيطان هو العدو ولكن تفويك
 الشيطان الابواسطة الشهوات والجوع بلسر
 جميع الشهوات التي هي لك الشيطان ولهذا قال
 صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من ان دم
 مجري الدم فضيقوا مجاريه بالجوع وهو سر قوله
 صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فقدت
 ابواب الجنة وعلقت ابواب النار وصوتت الشياطين
 وتنادي متناديا يا باغي الخير هذر ويا باغي الشر اقص
 واعلم ان الصوم بالاختصاص في مقداره على ثلاث
 درجات وبالاختصاص في اسرار على ثلاث درجات
 اما درجات مقدار فاقبلها الاقتصار على شهر
 رمضان واعلاها صوم دؤود عليه السلام
 وهو ان يصوم يوما ويفطر يوما ففي الخبر الصحيح

ان ذلك

ان ذلك افضل الصيام وسرعان من صام الدهر
 صام الصيام له عادة فلا يحس بوقوه في نفسه
 الا تكسار وفي قلبه بالصفاء وفي شهواته بالضعف
 فان النفس امانتنا شر بما يرد عليها لا بما مرت
 عليه ولا يعود هذا فان الاطبا ايضا ينهون عن
 اعتياد شرب الدواء وقالوا من تعود ذلك من ينفع
 به ان جزاءه بولفه من اجده ولا يتاثر به واعلم
 ان طب لفتوب قريب من طب لا بد ان وهو سر قوله
 صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن عمر لما كان يساله
 عن الصوم صم يوما واقطر يوما فقال اريدا افضل
 من ذلك فقال لا افضل من ذلك ولذلك لما قيل
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان فلا ناصام الدهر
 فقال لا صام ولا افطر كما قالت عائشة رضي الله عنها
 لرجل كان يقرأ القرآن بحد مرة ان هذا ما قرأ القرآن
 ولا سكت اما الدرجة المتوسطة فهو ان يصوم
 ثلث الدهر ومهما صمتا لثنتين والخميس واخفت
 اليه رمضان فقد صمت من السنة اربعة اشهر
 واربعة ايام وهو زيادة على الثلث لكن لا يدان
 يتلوه يوم في امام المشرق فيرجع الزيادة في ثلاثة
 ايام ويصوم ان يتلوه في العبد بين يومان فيعود
 ثلاثة ايام فيرجع الى واحد فت من حسابه تعرف
 فلا ينبغي ان ينقص من هذا القدر صومك فانه
 خفيف على النفس وتوابه جزيل واما درجات